

توصيات لجنة ندوة مشرفي اللغة العربية

عمان / الأردن / 5 / 1979

توصيات اللجنة :

عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الختامي لندوة مشرفي اللغة العربية صباح الخميس 13 / 6 / 1399 هـ الموافق 10 / 5 / 1979 م ، برئاسة الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، وحضور الأعضاء السادة :

الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم والاستاذ عبد الرحمن بشناق والامين العام الاستاذ عيسى الناعوري .

واشترك في الاجتماع أحد عشر شخصا من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث ، وكلية التربية في الجامعة الأردنية .

وخصمت الجلسة لمناقشة التوصيات التي سبق ان وضعتها لجنة المياغة المؤلفة من :

الاستاذ عيسى الناعوري مقررًا

والسادة التالية أسماؤهم ، أعضاء :

عن وزارة التربية والتعليم والمحافظات ومراكز المعلمين .

السيد عمر الشنتيطي

السيد محمد عطيات

السيد سمير استيحية

السيد محمد السوحش

السيد محمد عبد القادر

السيدة عواطف أبو عيّد عن وكالة الغوث

استهل الرئيس الجلسة بالتنبيه الى أن الغرض من هذه الندوة ليس مجرد الخروج بتوصيات توضع على الرف ، وإنما هو مقدار ما نستطيع أن نلتزم نحن

بتحقيقه من هذه التوصيات في ميدان عملنا المدرسي اليومي ، دون أن ننتظر لوائح عليا للتنفيذ ، ودون انتظار لتسهيلات تقدمها لنا جهات عليا ، ما دام في وسعنا ، كعلمين ومشرفين في الميدان أن نقوم بها .

وعقب الاستاذ بشناق بقوله :

لابد لنا من تقسيم التوصيات الى نوعين :

(I) الالتزامات التي نقوم بها نحن .

(2) التوصيات الى جهات أخرى ، كالوزارة ، والجامعة ، وغيرها وعلينا أن نحدد التوصية ، والسبل المؤدية الى تحقيقها ، فلا نبقىها توصية عائمة .

وعقب الدكتور محمود ابراهيم بقوله انه كان ينبغي تثيل قسم اللغة العربية وكلية التربية في الجامعة الأردنية معنا ، لكي تلتزم الجامعة بما يتعلق بها من توصيات .

ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة التوصيات ، واستقر النقاش على التوصيات التالية :

(1) ما يلتزم به المشرفون والمعلمون في المدارس والمصاهد :

(I) الالتزام باللغة العربية الفصحى في التدريس والتخاطب ، من قبل مدرسي جميع المواد ، ومن قبل العاملين في حقل التربية .

(2) توجيه المدارس الى الاهتمام باتامة النوادي وتميز النشاطات اللانهجية ، وجعل اللغة الفصحى لغة التخاطب والتعامل فيها ، واتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في الاذاعات المدرسية وفي كلمات الصباح .

3) الاهتمام بمكتبة المدرسة ، ودعم التعاون بين معلم اللغة العربية ومعلم المكتبة في تزويد المكتبة بالكتب المناسبة لاختلاف الأعمار ، وبتشجيع المعلم والطالب على المطالعة والاستزادة من المعرفة ، وإيلاء عناية خاصة بأدب الطفل .

2 - توصيات الى وزارة التربية والتعليم

4) العمل على أن يتم تدريس اللغة العربية بجميع موادها من خلال نصوص أدبية جيدة ، من أجل تربية الذوق الأدبي ، و النظر الى اللغة العربية باعتبارها وحدة متكاملة .

5) ربط تدريس اللغة العربية بتراث الامة الحضاري ، وتوظيف اللغة للاستجابة لحاجات العصر الحضارية .

6) أن تولى الوزارة اهتمامها خاصا بالمرحلة الابتدائية ، من حيث توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة العربية ، وتخصيص اشراف منفصل لهذه المرحلة .

7) أن تلتزم الوزارة بالمصطلحات التي تصدر من مجمع اللغة العربية الأردني ، وعن اتحاد الجامعات العلمية واللغوية العربية ، فتدخلها في الكتب المدرسية .

8) العمل على تحسين الظروف المادية والعملية والنفسية لمعلم اللغة العربية ، ومعاملته معاملة معلمى النادرة .

9) الاهتمام بالخط العربي ، وتدريسه في معاهد المعلمين ، وفي الدورات التدريبية للمعلمين ، لكي يتمكن المعلمون من تعليمه لطلابهم - ولا سيما الرقعة والنسخ بأسلوب صحيح .

10) عقد دورات لمعلمي العربية ، لرفع مستواهم العلمي والثقافي والمهني .

11) تأليف لجنة متابعة في الوزارة للإشراف على تنفيذ هذه التوصيات ، وتعاون معها لجنة المتابعة في المجمع .

3 - توصيات أخرى

12) عقد امتحان قدرات للطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في اللغة العربية ، واعتبارها مادة أساسية في جميع التخصصات وكذلك عقد امتحان مماثل عند التخرج ، وربط تخرج الطالب بنجاحه في هذا الامتحان . ويتربط على هذا أن تكون العربية مادة أساسية في جميع سنى الدراسة الجامعية ، وفي جميع الفروع العلمية والانسانية .

13) تأليف لجنة مشتركة : من مجمع اللغة العربية ، ووزارة التربية والتعليم ، والجامعتين الأردنيتين ، لاجراء دراسات وبحوث لتلمس مشكلات تدريس اللغة العربية ، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها اعتمادا على ما تسفر عنه هذه الدراسات والبحوث من نتائج .

14) اهتمام أجهزة الاعلام المختلفة بأدب الطفولة، بحيث تكون برامج الأطفال متلائمة مع نمو الطفل ، ومرتبطة في الوقت نفسه ، بالتراث وبحاجات المجتمع والطفولة ، والحرص على أن تكون جميع برامج الأطفال في الاذاعة والتلفزيون ناطقة باللغة العربية الفصيحة

4 - توصية خاصة :

لما كان خريجو كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك - ومثلها أيضا الجامعات العربية كلها - ينتقلون من الجامعة الى تدريس العلوم في المدارس الثانوية ، ولما كان التعليم كله في المرحلة الثانوية يتم باللغة العربية وليسرماية لغة اجنبية ، فقد آن الأوان لتدريس العلوم كلها في الجامعة باللغة العربية ، كذلك لكي يسهل على الخريجين بعدئذ تدريسها بالعربية .